

الاتحاد

الأحد
٢٣ تشرين ثاني ١٩٤٧
١٠ محرم ١٣٦٧

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

السنة الرابعة ـ العدد ٣٠ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

وحشية الارهاب الصهيوني
غير منعزلة عما يدبره الاستعمار

ما اشد ما يتضاءل العقل واحكامه الهادئة ، عندما تتحول الاحكام بين الناس الى لغة الرصاص ومداد الدم المهراق ، بريئاً ، على مذبح المطامع الاستعمارية ، التي لاتحسب لقيمة الانسان الفرد حساباً ، ولا تقيم لما يستشعره الناس من احاسيس وزناً لانها لاتزال تحسب انها تستطيع ان تقود الجماهير كالانعام الى المسالخ .

وان المقيم في فلسطين لا يمكن ان يبحث الاحداث الطارئة عليها في معزل عن الوضع الفلسطيني العام ، وهو وضع بلغ في سوءاته الذروة ، واصبح فيها اريد له من حاضره ومستقبله اعقد من ذنب الضب .

وكيف يراد لنا ان ننظر الى حادث الاعتداء الوحشي الذي قامت به احدى العصابات الصيونية المسلحة على عرب آمنين في منازلهم ، في الاسبوع الماضي ، نظرة سطحية عابرة ، وهي حادثة لم تكن الاولى من نوعها ، ولم تكن الوحيدة في استفحال وحشيتها ، وان بلغت حدوداً جديدة في فظاعة الجريمة ، وليس للجريمة من حدود في هذا البلد الذي نكب بافظع الجرائم على الاطلاق : جريمة الاستعمار وملحقات الاستعمار .

ان الذين اقترفوا هذا الجرم الوحشي ، كعادتهم ، وجدوا له مبرراً او هي من خيط العنكبوت ، وذلك لا يعنيهم في شيء ، لانهم عندما اقترفوا الجريمة لم يكونوا يفكرون الا بمبرر الرصاص والدم . . .

ولكن الاخطر من ذلك كله ، ان لا يتنبه الراي العام اليهودي نفسه الى ما يجره هذا الحادث ، وأمثاله ، من تهديد للامن ، ومن رد فعل لا يبقي ولا يذر ، يبدأ خفيفاً ، ان بدأ خفيفا ، ويستفحل ما شاء له الاستعمار ان يستفحل .

هي جناية الصحافة الصهيونية ، على فلسطين وعلى الجماهير اليهودية نفسها ، بل هي جناية الاحزاب الصهيونية ، التي لا تقيم وزناً لجماهيرها ولا تريد لها ان تتنبه الى ما يراد لها من سفك دماء وخلق فوضى واضطراب !

صحافة صهيونية وقفت من هذا الامر وكأنه لا يعنيها ، وهو يعنيها بالذات قبل ان يعني غيرها ، واحزاب صهيونية اختبأت وراء اوهام الاستقلال الذي يحمل اليها في صحن من ذهب من الخارج سهلا هيناً ، لم تستنكر هذا الحادث ولم تقف في وجه مقترفيه وقفة صارمة شديدة . وهل تحسب هذه الاحزاب ان مسؤولية الاحتراب العنصري واقعة على العرب وان لا شأن لها هي بالامر ؟؟

احزاب وصحافة صهيونية تحذر من الحرب الاخوية بين اليهود واليهود ، فتفسح المجال امام للنظمات الارهابية لتعيث في الارض فسادا ، ولن يكون من نتيجة هذه السياسة الا القضاء على كل امل في نشر السلم في ربوع فلسطين .

ان دور الجماهير اليهودية في مثل هذه الامور لعظيم ، وهي تقف بين امرين لاثالث لهما : اما ان تستأصل هي نفسها شأفة هذا الارهاب وان تقف في وجهه وقفة صامدة لاتراجع فيها ، او ان تغرق فلسطين في بحر من دماء ودموع .

ان القوى الدمقراطية العربية في فلسطين تقف اليوم في وجه كل اتجاه عنصري لايقود في نهايته الا الى تجزأة الوطن الواحد ، والا الى تمكين المستعمر من البقاء في فلسطين والعبث بحقوق اهلها والكيد لمستقبلها والقيام على سياسة «فرق تسد» حتى يسود على كل شيء وحتى يقضي على كل شيء .

ولكننا نلحظ ان فكرة خداعة تراود بعض اليهود ، مفادها ان بذور الاحتراب العنصري غير موجودة الا عند العرب وان خطر الاعتداء واقع على اليهود دون العرب . ونلحظ أنهم ينادون في صحافتهم ومجتمعاتهم الى الدفاع عن النفس ، ويتناسون مهاجة الشعور المتزايد بين العناصر الصهيونية من ارهابية وغير ارهابية التي تدعو الى الهجوم والى الاعتداء .

جرى هذا التحدي الفظيع والاستعمار البريطاني في فلسطين يعاني ازمة شديدة ، وهو يدرك ان لاسبيل الى خروجه من هذه الأزمة الا بان يزيد في حدة التوتر بين العرب واليهود .

ان مسؤولية جماهير اليهود مسؤولية كبيرة تجاه هذا الحادث ، فاما ان يرفعوا رؤوسهم ويقفوا في وجهه والا يضيع اثرهم وتذهب البلاد حيث يريد لها المستعمر ان تذهب .

وان واجب الجماهير العربية ايضاً واجب كبير ، فالمسؤول الاول عن هذا الحادث وامثاله هو المستعمر البريطاني نفسه الذي يستفيد منه كل الاستفادة ، وهو الذي يدعي المحافظة على الامن في فلسطين ، وهو الذي يملك القوى التي تستطيع المحافظة على الامن ان اراد ذلك .

ان نشوء العصابات الارهابية الصهيونية مرتبط اشد ارتباط بوجود الاستعمار البريطاني وبسياسته وبما قام به في فلسطين من مكايد ومؤامرات حيك اكثرها في الظلام

واجب الجماهير العربية ان تشدد النضال ضد الاستعمار البريطاني ، وان تذكر دائما ان الاستعمار لايخرج من فلسطين بسهولة ، وان الطريق الى الاحتفاظ بوحدة اجزاء فلسطين هو طريق النضال في سبيل حرية فلسطين وطرد الاستعمار وحشوده واحكامه من ربوعها . وان طريق فلسطين الى الحرية هو طريق التعاون بين سكان فلسطين جميعا على تحقيق هذه الحرية واجتناء ثمارها .

واننا اذ نستنكر هذا الحادث الاجرامي الفظيع اشد استنكار وندعو الى التحقيق الجدي في الامر والقبض على الجناة ومعاقبتهم ، ندعو الجماهير اليهودية نفسها الى التعاون في هذا الامر والى استنكاره اشد استنكار .

ان الاستعمار البريطاني يريد ان ينتهز فرصة هذا الحادث وامثاله للخروج من ازمته الخانقة والبقاء في فلسطين حتى لا يبقى اي شيء عادل وجميل في فلسطين ولكننا ، لن نمكن للمستعمر البريطاني ، وما في اذياله من قوى الظلام ، من عصابات صهيونية وغيرها ، لن نمكنه ان ينتهز هذه الفرصة المؤلمة .

لاننا نعلم ان طريق الانتقام لارواح الشهداء هي طريق النضال لدفع اساس البلاء .

وفي سبيل هذا الطريق نحفظ دماؤنا الغالية ، وتبذل ...

(الاتحاد)

العمال الايطاليون لن يمكنوا الفاشستية من العودة
(لوغلياتي)

روما — تحدث السنيور بالميرو توغلياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي الذي يضم مليونين وثلثمائة الف عضو ، عن الوضع الحالي في ايطاليا ، فقال : ان تظاهرات العمال الاخيرة في ايطاليا ليست مسأله منعزلة او عرضية ولكن هي دليل على تطور المجتمع الايطالي نفسه . ان العمال الايطاليين لن يمكنوا الفاشستية من ان تطل برأسها البشع في ايطاليا مرة ثانية . وقال ان حكومة ديغاسبري الحالية هي ضحية مؤامرات وضغط وزارة الخارجية الاميركية .

حادث دنيء على جريدة الاتحاد بعكا
الرأي العام في عكا يستنكر المحاولة الخسيسة
عصبة التحرر الوطني تولي الامر اهتماما جدياً

يافا — من مكتب الاتحاد — في الوقت الذي تتنادى فيه جميع الهيئات والمنظمات والاحزاب الوطنية للكشف عن اعمال الفوضى والاعتداء على الحرية الفردية وتتنادى لمقاومة الارهاب ، يقوم شخص مغرور بعكا بمحاولة خسيسة للاعتداء على جريدة الاتحاد اثناء توزيعها في عكا في الاسبوع الماضي .

وتفصيل ماحدث ان هذا الشخص المغرور تعرض لافراد من عصبة التحرر الوطني كانوا يوزعون جريدتهم ، فتحرش بهم واختطف بعض اعداد من الجريدة ومزقها ، وكاد يحدث ما لاتحمد عقباه ، لولا ان تدخل بعض الناس .

وما ان سرى الخبر في البلدة حتى احدث موجة شديدة من الاستنكار ، من جميع الاوساط والوجهاء والشخصيات الوطنية وقادة الراي العام في المدينة والعمال واوساط الفلاحين . وحالا تجمع اعضاء عصبة التحرر الوطني في فرق متعددة قامت بتوزيع الجريدة بين تأييد الجماهير والاقبال الشديد عليها وكان سكرتير العصبة بعكا قد اتصل تليفونيا بمكتب لجنة المنطقة الشمالية للحزب بحيفا واطلع المسؤول هناك على الحادث فطلب مكتب المنطقة منه التريث في الامر الى ان يتصل بمكتب الحزب المركزي بيافا . وقد قام مكتب سكرتارية الحزب يوم الثلاثاء الماضي بزيارة عكا واجتمع بقادة الحزب المحليين واجرى تحقيقا دقيقا في الامر ، واهتم بهذه المحاولة الخسيسة اهتماما جديا ، وفي مساء الخميس الماضي استعرض المكتب السياسي المركزي للحزب في اجتماعه بيافا تفاصيل الحادث ، واعلن عن ضرورة الاهتمام الجدي بالامر ، وقرر الاتصال بالهيئة العليا بالقدس لبحث الامر معها ، فقد تبين من التحقيق في الموضوع ان الشخص الذي دفع لارتكاب هذا العمل الدنيء قد دفع من عناصر تزعم ان لها علاقة بالهيئة العربية العليا ، وهذا ما يستبعد المكتب السياسي للعصبة صحته .

لقد اثار هذا الحادث الدنيء موجة من الاستنكار شديدة في جميع الاوساط لان هذا الحادث النذل انما يدل على استهتار بعض الناس بسمعة الحركة الوطنية ، وهذه العناصر هي عناصر منحلة مرتزقة . وقد طلب المكتب السياسي لعصبة التحرر الوطني منا ان نؤكد لهذه العناصر ولجميع من تراوده نفسه بالعودة الى اساليب الارهاب والتعدي على حرية الفكر ، ان عصبة التحرر الوطني واصدقاءها وجميع الوطنيين المخلصين هم على استعداد لاجبار هذه العناصر المتعفنة القذرة على ان تتنازل عن هذه الاساليب وعلى ان تعود الى جحورها ذليلة حقيرة .

ويكفي لاظهار مبلغ الخسة في هذه المحاولة انها حدثت في وقت تنظم فيه حكومة الانتداب قضية على جريدة الاتحاد لمصادرتها ...

لقد تبين جميع الوطنيين المخلصين ان الاعمال الارهابية والتعدي على حرية الفكر هي خدمة سافرة للاستعمار بل هي خيانة وطنية ترتكب ضد هذا الوطن.

ويريد المكتب السياسي لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ان يفهم تلك العناصر التي ترتكب مثل هذه الاعمال وتعتمد عليها ان العصبة لن تسكت عنها ولن تسمح لفئة انانية العبث بسمعة الحركة الوطنية والاساءة الى طليعة الشعب في النضال من اجل الحرية والحياة ،

حكومة الانتداب ترفع قضية على (الاتحاد)
فيتطوع ١٦ محامياً كبيراً للدفاع عن الجريدة التي تريد ان تصادرها الحكومة

حيفا — من مكتب الاتحاد — بلغ السيد اميل توما المحرر المسؤول لهذه الجريدة رسمياً عن رفع حكومة فلسطين قضية على جريدة الاتحاد بتهمة عدم تقديم مواد العدد الصادر في ٣١ آب الماضي الى الرقابة الصحفية ، وقد اخلي سبيل السيد اميل توما بالكفالة .

وما ان ترامى هذا الخبر الى مسامع اصدقائنا المحامين حتى تطوع ١٦ محامياً عربياً كبيراً من حيفا وعكا ويافا والقدس للدفاع عن هذه الجريدة التي لاتني حكومة الانتداب تكيد لها بوسائل كثيرة ،

والمحامون الكرام الذين تطوعوا لهذا الغرض الوطني النبيل هم الاساتذة ، من حيفا : عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) سمير شحادة ، حنا نقارة ، صلاح العباسي ، الياس كوسا ، فؤاد عطاالله ، وحمار حميد . ومن عكا : الاستاذ فايز الكردي ، ومن يافا : الاستاذان حكمت التاجي ، ورشاد مسعودي . ومن القدس الاساتذة : تحسين كمال ، يحيى حمودي ، عمر الصالح البرغوثي وجورج صلاح ، وشفيق عسل ويوسف ماردو .

ولم يعين موعد المحاكمة بعد .

في تصريح جديد للدكتور الخالدي
ان العرب يريدون تسوية سلمية
وان في استطاعة الفلسطينيين تسوية مشكلتهم اذا جلا البريطانيون عن فلسطين

القدس ـ اذاع مراسل الاسوشيتد برس من القدس ان الدكتور حسين الخالدي سكرتير الهيئة العربية العليا صرح له بقوله : ان البريطانيين يجب ان يجلوا ويتركوا فلسطين لسكانها .

وقال ايضاً : ان في استطاعة الفلسطينيين ان يسووا مشكلتهم اذا غادر البريطانيون فلسطين والعرب يريدون تسوية سلمية ، ويؤمنون بان في الامكان الوصول اليها ، ولكننا اذا هوجمنا سنكون على اتم استعداد للدفاع عن انفسنا .

اجتماع نوادي يافا وهيئاتها

اجتمع ممثلو نوادي يافا وهيئاتها مساء الجمعة في ٢١—١١—٤٧ للبحث في حادث الاعتداء الاثيم على عائلة الشوبكي والذي اسفر عن مقتل اربعة شباب من تلك العائلة وجرح خامس . وبعد تداول الامر قرر المجتمعون تطيير برقية لفخامة المندوب السامي يستنكرون فيها هذا الحادث الاجرامي ويحملون الحكومة مسؤوليته ويطالبونها باتخاذ الاجراءات الصارمة لاستئصال جذور الارهاب من البلاد . كما قرروا ارسال وفد عن الاندية والهيئات لتعزية آل المفقودين ومقابلة حاكم لواء اللد وتقديم مذكرة احتجاج واستنكار .

كان الجيش يحتل ٢٠٠ الف دونم من اراضي فلسطين !
لن يصير تسليم الدوائر الفلسطينية الا بالجملة ودفعة واحدة
اعتداء وحشي يقوم به الجيش على افراد مسالمين
ما هي صلاحيات بوليس التحري في حكومة فلسطين

القدس ـ لمندوب (الاتحاد) الخاص ـ « في اخر هذا الشهر يكون الجيش البريطاني في فلسطين قد اخلى عشرة في المائة من الاراضي الفلسطينية التي كان يقيم عليها معسكراته ، اي ما يعادل ٢٠ الف دونم » .

اي ان الجيش البريطاني في فلسطين كان يحتل ـ طيلة الحرب وحتى كتابة هذه السطور تقريباً ٢٠٠ الف دونم ، اكثرها اراض سهلية اي اراض تصلح للزراعة ، احتلها دون ما تعويض يذكر واضعف من قدرتها الزراعية ، وسوف يتركها الان ـ ان تركها ـ ارضاً بلقعاً دون ما تعويض .

هذا ما كشف عنه النقاب ناطق بلسان حكومة فلسطين ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء الاربعاء الماضي هنا ،

تسليم الادارة

وصرح الناطق بلسان الحكومة ايضاً ان حكومة فلسطين لن تسرح احداً من موظفيها ولن تخفف من سير دوائرها ، بل ستقوم هذه الدوائر بعملها تاماً غير منقوص حتى (الساعة الاخيرة) وهو يعني بذلك : حتى تسليم السلطة الى هيئات غير هيئات الانتداب .

للرقابة الصحفية

وعندما تناول البحث دائرة المراقبة الصحفية ومسؤولياتها وسياستها ، طلب مندوبنا دعوة مدير المراقبة العام الى احدى هذه الاجتماعات الصحفية لمناقشته مناقشة واسعة في سلطة وسياسة دائرته .

الاعتداء الوحشي

وكان مندوبنا قد استطلع جلية خبر

—البقية على الصفحة الرابعة—

حكم دمقراطي مستقل بتعاون سكان فلسطين
هذا هو مشروع الدول العربية بالمنظمة
الدستور يضمن للاقليات التقرير في بحث حقوقها
وللعرب واليهود الاشتراك في جميع المجالس

يافا — لمندوب الاتحاد السياسي الخاص — قدمت اللجنة الفرعية الثانية المنبثقة عن لجنة فلسطين التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، وهي اللجنة التي تتألف من الدول العربية وبعض الدول الشرقية الاخرى ، قدمت مشروعها لحل القضية الفلسطينية ، وهو يعتمد على اساسين اثنين :

١ — استقلال فلسطين التام وجلاء الجيوش البريطانية عنها في خلال عام .

٢ — انشاء حكم دمقراطي لدولة فلسطينية موحدة غير مجزأة ، في ظل دستور يحفظ حقوق جميع السكان دون تمييز

الهجرة وقضية الاراضي

اما من حيث قضية الهجرة فقد اعتبرها المشروع مشكلة عالمية ومن واجب دول منظمة الامم المتحدة مجتمعة ان تساهم في حلها حلا عادلا وعملياً .

واما قضية انتقال الاراضي من مالك الى مالك في فلسطين فتظل على وضعها الحالي حتى يقرر المجلس الدمقراطي المنتخب في امرها .

اخطار التقسيم

وقد تناول المشروع بالتفنيد المشروع الاخر لحل القضية الفلسطينية ، وهو مشروع التقسيم ، واستند في هذا التفنيد على الخطر الناشيء من تقسيم كل من الدولتين العربية واليهودية الى ثلاثة اجزاء ، مما يؤدي الى استحالة محافظة كل منهما على الامن والقيام بالدفاع عن اراضيهما .

والى ان انشاء الدولة اليهودية في وسط مواصلات العالم العربي هو عامل اضطراب يهدد السلام والأمن في الشرق الاوسط . ثم ان انشاء دولة يهودية في فلسطين لايحل مشكلة الاقلية اليهودية ، بل يزيدها تعقيدا وخطرا .

الدستور الدمقراطي

وقد وضع مشروع الدستور الدمقراطي للدولة الفلسطينية على الاسس التالية :

١ — حماية الاماكن المقدسة .

٢ — المحافظة على حقوق الانسان والحريات الاساسية دون تفريق في العنصر او الجنس او اللغة او الدين .

٣ — ضمانة حقوق الهيئات الاهلية من دينية وغيرها في الاحتفاظ بمؤسساتها الثقافية .

حقوق الاقلية اليهودية

ومن حيث حقوق الاقلية اليهودية نفسها ، فقد افرد لها المشروع في دستوره النقاط الرئيسية التالية :

١ — اعتبار اللغة العبرية لغة رسمية ثانية .

٢ — تمثيل جميع اقسام سكان فلسطين في المجلس التشريعي تمثيلا دمقراطيا بحسب النسبة العددية . وكذلك في تأليف السلطة التنفيذية والادارية .

٣ — عدم تغيير حقوق الاقلية اليهودية الا اذا وافق ممثلو هذه الاقلية على مثل هذا التغيير .

٤ — تؤلف الحكومة المؤقتة من اقسام سكان فلسطين الهامة تأليفاً دمقراطيا عادلا .

الجنسية الفلسطينية

ويعترف الدستور بجنسية جميع من اقام في فلسطين فترة معينة وبجميع من حصل على هذه الجنسية حتى الان . ولم يعين الدستور المقترح تلك الفترة المطلوب انقضاؤها على راغب التجنس بالجنسية الفلسطينية ، بل تركها للمفاوضة .

مستقبل فلسطين

هذا اهم ماجاء في المشروع الذي تبنته الدول العربية في منظمة الامم المتحدة ، ورأت فيه الطريق العملي الوحيد الذي يسير عليه كل راغب حقاً في بقاء فلسطين موحدة الأجزاء وفي تحقيق استقلالها التام

طريق تفاهم سكان فلسطين انفسهم على تعاون وسلام في فلسطين .

فالمشروع في مضمونه ، يدعو العرب واليهود دعوة جديدة الى التفاهم فيما بينهم مع الاحتفاظ بحقوق العرب واليهود ومسؤولياتهم الدمقراطية .

ومن الضروري ان يدرك كل انسان وخصوصاً نحن في فلسطين ، اذا اردنا تحقيق الحرية ونشر السلم والطمأنينة في ربوع وطننا ان نعمل جديا لخلق الظروف التي تفسح المجال امام تفاهم سكان فلسطين انفسهم على دفع غائلة الاستعمار الذي نشأ وترعرع على ماخلقه من شعور التوتر بين العرب واليهود ، هذا الشعور الذي يعتمد عليه ويثيره بشكل حاد كلما شعر بحراجة مركزه .

غلوب باشا قائد الجيش الاردني يعلن ان ولاءه
ليس للاردن بل لبريطانيا

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ صرح غلوب باشا (ابو حنيك) قائد الجيش الاردني الى مراسل اليونايتدبرس (روبرت ملر) قائلا : ان علاقتي ببريطانيا هي علاقة المواطن بوطنه . انا مواطن بريطاني ، اذا استدعتني لندن فعلي ان امتثل . كثيرون من ضباط الجيش الاردني هم من البريطانيين الذين اعارتهم بريطانيا للجيش الاردني وهؤلاء اذا ما استدعاهم الجيش البريطاني فهم مضطرون الى الرجوع والا واجهوا محكمة عسكرية . .

وبهذا التصريح الصريح جداً كشف غلوب باشا (ابو حنيك) عن حقيقة مركزه ومركز زملائه الضباط الستمائة من البريطانيين في قيادة الجيش الاردني .

والخطر الذي تدعو هذه الجريدة شعبنا الى التنبه منه ليس خطر الجيش الاردني بصفته جيشا من الشباب الاردنيين ، بل خطر قيادته ، وهو خطر لا يختلف عليه اثنان .

اسبوعيات الاتحاد

(عروبة) ابو حنيك !

لهؤلاء الذين يستنكرون ما تكتبه هذه الجريدة عن (ابو حنيك) لانهم يزعمون اننا بذلك نسيء الى جيش عربي هو الجيش الاردني الهاشمي ، مع ان وجود (ابو حنيك) على رأس هـذا الجيش هو اشد اساءة توجه الى هذا الجيش ... لهؤلاء اروي القصة التالية التي يرويها اخواننا في ماوراء الضفة الشرقية من النهر للقدس :

فقد كانوا يشاهدون هذا الجاسوس البريطاني (ابو حنيك) في مطلع سيرته (النظيفة) في شرقي الاردن ، يجلس الى مشايخ البدو وقد ارتدى العباءة والثياب البدوية الاخرى ، ثم ياخذ يحك جلده بظفره ويلتقط (القمل) عن بدنه ، مغالاة منه في اظهار بدويته وفي اظهار عروبته ...

هكذا يفهم هذا الجاسوس البريطاني معاني العروبة في البدوي وفي العربي . وهو وامثاله لم يكونوا في شرقي الاردن وغير شرقي الاردن الا ليحفظوا (القمل) في الابدان وماهو اشد خطرا من (القمل).

ان الذي لا ينتبه الى خطر (ابو حنيك) في شرقي الاردن وامثاله في غير شرقي الاردن ، هو في الواقع الذي يسيء الى الجيش العربي في شرقي الاردن ، والى كل جيش عربي في كل بلد عربي .

هذا (الاجماع)...

في جلسة هادئة مع احد الصحافيين الكبار في القدس ، قال لي : اننا نتفق معكم تقريبا في كل مواقفكم السياسية الا في موقفكم الاخير من سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ، فان الضرورة تدعو الى اظهار (اجماع) الدول العربية على (نصرة) فلسطين ، ولو لم يكن هذا (الاجماع) حاصلا في الواقع . ونحن نرى رايكم في ان عزام باشا يقوم ببعض (المنسات) والاتصالات والتصريحات مما يسيء الى القضية الفلسطينية ، ولكنها هو (الاجماع) اياه يا صاح !

لقد عبر صاحبي بهذه الكلمة الموجزة عما يستشعره كثير من الوطنيين ويعتقدون خطأ ان عدم الجهر بما يستشعرون هو عين الصواب والخطة الوطنية الصحيحة.

الفت انظار هؤلاء الى ما دأبت على نشره مجلة (القافلة) التي تصدرها حكومة الانتداب في فلسطين من مقالات تطمئن العرب على هذا (الاجماع) وتشيد به .

والفت انظارهم الى تصريح جلالة الملك الهاشمي الاخير الذي ادلى به الى مراسل اليونايتدبرس من اعتقاده ان (حل) القضية الفلسطينية هو خطوة ضرورية لتنفيذ مشروع سوريا الكبرى المعروف .

هذا التصريح الذي لم تشأ احدى الصحف العربية في فلسطين ان تنشره ، مع انها ذكرت خبره ، محافظة منها على مظاهر (الاجماع) .

الجلاء ...

بودنا ان تنبه الى اننا نفهم من جلاء الادارة البريطانية عن فلسطين ، جلاء ادارة مراقبة الصحف وجلاء دائرة المطبوعات وجلاء مجلة (القافلة) ايضا ...

واذ نرى الاستعدادات قائمة على قدم وساق في اكثر دوائر الحكومة لهذا الجلاء ، غير اننا لا نلحظ اي تفكير يتجه الى جلاء دائرتي المراقبة الصحفية والمطبوعات وملحقاتهما !

فهل هناك من يفكر في استلام هاتين الدائرتين لمواصلة العمل فيهما على الاسس التي وضعها لهما الاستعمار البريطاني ؟

حكمة الاسبوع

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لاخير فيكم ان لم تقولوها ، ولا خير فينا ان لم نقبلها »

« جهينة »

خمسون رجلا يمثلون جميع احياء البلدة القديمة بالقدس

يتظـــاهرون امام دائرة المؤن في سبيـل خبز الشعب

منـــاورات دائرة المؤن والبوليس واصحاب الافران

القدس — من مكتب الاتحاد — على الرغم من الوعود (العرقوبية) التي قدمها مفتش دائرة المؤن لوفد المستهلكين في البلدة القديمة ولمندوبي عصبة التحرر الوطني ، في الاسبوع الماضي ، حول اهتمام دائرة المؤن بتوزيع الدقيق للوحد وزيادة المخصصات ، فان هـذه الوعود ذهبت هباء ، واستفحلت ازمة الدقيق دون ان تهتم هذه الدائرة بما يقاسيه الشعب من الام وارهاق .

والظاهر ان دائرة المؤن بالتعاون مع بعض اصحاب الافران الجشعين ، اخذت تكيد لهذه الوحدة التي اظهرها سكان البلدة القديمة ، فعمدت الى بذر الشائعات ومحاولة التفرقة بين عامة الشعب وعصبة التحرر الوطني التي تقود النضال في سبيل خبز الفقير .

بل ان بعض اصحاب الافران وشوا فعلا لدى دائرة البوليس باعضاء عصبة التحرر الوطني متهمينهم باستعمال اساليب العنف ضد اصحاب الافران الذين يبيعون الرغيف باعلى من سعره المحدد .

وبسبب هذه (الالاعيب) وبسبب استفحال الازمة ، تألف وفد من خمسين شخصا او يزيد يمثلون جميع حمائل وعائلات واحياء البلدة القديمة ، وساروا في شكل تظاهرة سلمية مع وفد عن عصبة التحرر الوطني في القدس ، الى دائرة المؤن ، وقابلوا المفتش المسؤول هناك وافهموه ان الازمة قد استفحلت ، وان من واجب الدائرة ان تسارع الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لتلافيها . وقدموا مذكرة باسمائهم جميعاً طالبوا فيها بزيادة مخصصات المستهلكين من الدقيق للوحد في البلدة القديمة على حساب اصحاب الافران ، وبضرورة اجراء تحقيق نزيه في اعمـال دائرة المؤن نفسها ، وارسلت نسخة من هذه المذكرة الى سعادة السكرتير العام واخرى الى المدير العـام لدائرة المؤن .

هذا وقد احبط وعي الجمهور في البلدة القديمة المؤامرة التي اريد من ورائها القضاء على وحدة الصفوف ، واقصاء عصبة التحرر الوطني — طليعة الشعب الواعية — عن النضال في سبيل خبز الفقـير .

وصرح لي احد المسؤولين في عصبة التحرر الوطني هنا ، انه اصبح من المستحيل جدا ، بل من المستحيل ، عزل حزب الشعب عن الشعب نفسه ، وان الشعب في البلدة القديمة يعرف عصبة التحرر الوطني منذ زمن طويل ، ويعرف انها الهيئة الوطنية الوحيدة التي لا يمكن ان تتركه وشأنه في مثل هذه الازمات .

وصرح لي احد ممثلي المستهلكين قائلا : ان عصبة التحرر الوطني لم تأت الينا ولم تفرض قيادتها علينا فرضاً ، بل نحن الذين هرعنا اليها ، فما تركتنا بل سارت امامنا جريئة في نضالها واعية في خطتها ومخلصة في دفاعها عن مطالب الجماهير . اننا نعرف ما يهدف اليـه اعداؤنا من وراء ترويج هذه الشائعات المفرقة ، ولكننا في الوقت نفسه نعرف اعداءنا من اصدقائنا ...

الاحتفال بتأبين المرحوم سامي طه

حيفا : اقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حفلة تأبين لفقيدها المرحوم سامي طه امين سرها الذي اغتالته ايد اثيمة في الشهر التاسع الماضي وذلك في قاعة الاخوان المسلمين في حيفا صباح يوم الاحد الماضي . وقد شهد الاجتماع عدد كبير من العمال والمثقفين وممثلين عن كثير من الهيئات الوطنية والاجتماعية . وقد تتابع الخطباء في تأبينه وكانت كلماتهم تدور حول خطر الارهاب الفردي على القضية الوطنية والنضال الوطني ، وحول دور الفقيد في تنظيم العمال والسير بهم نحو مطالبهم رحم الله السيد سامي

الدكتور عمر الخليل لامانة سر جمعية العمال

انتخبت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال العربيـة الفلسطينية في جلستها الاخيرة الدكتور عمر الخليل ليخلف المرحوم سامي في امانة السر العامـة للجمعية .

دائرة الزراعة تدفع بالفلاحين للسوق السوداء

طولكرم: لمراسل الاتحاد الخاص: لم تكتف حكومة الانتداب بالوقوف موقف الايدي امام المصائب التي نزلت بالفلاحين في الموسم الزراعي الماضي من جراء القحط حيث كان من واجبها ان تقدم القروض الكافية والبذار والاسمدة والعلف وآلات الحراثة ، بـل سمحت لشركة الـ . آي . س . آي الاحتكارية ان تبيع الاسمدة الضرورية للفلاحين بالاسعار التي تريدها وتعينها التشبع نهمها . وقد قامت الحكومة بتوزيع كميات ضئيلة من السماد بواسطة مكاتب دائرة الزراعة ، وبالطبع لم ينل الفلاح البسيط الفقير شيء من هذه الكميات الموزعة ، بل ترك هؤلاء ليشتروا حاجتهم من السماد من السوق السوداء وليقعوا تحت طائلة جشع الشركة الاستعمارية الاحتكارية .

وقد زارنا هنا وفد عن قرية جلجولية واخبرنا بان اهالي القرية قدموا احتجاجات الى المراجع المختصة بشأن الاسمدة وذلك فعل عدد كبير من فلاحي قرى طولكرم ولكن دون جدوى .

اننا نضم صوتنا الى اصوات جميع جماهير الفلاحين المتذمرين الناقمين على تآمر حكومة الاستعمار مع شركات الاحتكار الاجنبية ونطالب ملحين بضرورة الاسراع بتوزيع الاسمدة على الفلاحين قبل فوات الاوان وضياع الموسم على الفلاح .

لجنة منطقة الشمال

عقـدت لجنة عصبة التحرر الوطني في منطقة الشمال اجتماعهـا الدوري في مكتبها في حيفا صباح يوم الاحد الماضي وبحثت المسائل التنظيمية التي تتعلق بفروع العصبة في الشمال .

اتحاد الطلبة العرب بحيفا

عقد اتحاد الطلبة العرب (فرع حيفا) بعد ظهر يوم السبت الماضي اجتماعا كبيرا لطـلاب مدارس حيفا في معهد نحو . وقد قام السيد هشام شبيب رئيس الفرع بشرح غايات الفرع واهدافه . وسيقدم الاتحاد بـين الفينه والفينه محاضرات لاعضائه .

بلادنا فلسطين

اهدى الاستاذ مصطفى مراد الدباغ مفتش معارف لواء اللد ادارة هذه الجريدة نسخة من كتابه « بلادنا فلسطين » وهو الجزء الاول من القسم الاول من سلسلة سيصدرهـا الاستاذ الدباغ . والكتاب الاول يبحث في تاريخ فلسطين بشكل مجمل ثم يفصل في تاريخ نابلس وقضائها وانساب عائلاتهـا والاطوار التي مرت على البلدة الى الان .

ويقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة من القطع المتوسط وطبعه أنيق فنرجو للكتاب الرواج ونرجو للاستاذ الدباغ التوفيق في عمله القيم .

صوت الكلية

يافا — اهدتنا كلية بير زيت نشرتها الشهرية الرابعة (صوت الكلية) وهي طافحة بالمواضيع التثقيفية والعلمية ، ويقوم بتحرير هذه النشرة فريق من طلاب الكلية وطالباتها .

قران سعيد

يافا — تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الشاب السيد صبحي الهمداني على كريمة السيد خليل الاحمر ، في حفل بهيج ضم عددا من الاهل والاصدقاء في بيت آل الهمداني ، فبالرفاء والبنين .

عصبة التحرر الوطني في حيفا

تقود نضال السكان من اجل الصحة والنظافة

سكان حيفا يوقعون عرائض عصبة التحرر

حيفا — من مكتب الاتحاد — لا تزال عصبة التحرر الوطني سائرة على الخطة التي وضعتها لنضالها في حيفا ، وهي تسير الان الى تنظيم لجان الاحياء في جميع انحاء المدينة . كما وان اللجان التي تألفت حتى هذا اليوم قامت بدور جيد.

فقد اعدت منظمة العصبة في حي ستانتون عريضة وقع عليها اعضاء لجنة الحي وسكان الحي وهي تتضمن المطالب اليومية من الصحة والنظافة والمحافظة على الامن مما له علاقة مباشرة بالبلدية وخصوصا بعد ان منيت هذه المنطقة باهمال البلدية الشديد على الرغم من الشكاوي المتكررة التي كنا نشير اليها في اعدادنا السابقة .

وقابلت فرقة العصبة في حي عباس يرافقها بعض سكان الحي المسؤولين في البلدية صباح يوم الاحد الماضي وقدمت لهم العريضة التي اشترك سكان الحي بتوقيعها وتتضمن بعض المطالب الاصلاحية والصحية في الحي . وقد وعد المسؤولون بوضع هذه المسائل بعين الاعتبار في الوقت الحاضر ووعدوا بالمباشرة بالمسائل الهامة التي تتطلب مجهودات كثيرة واموال طائلة للسنة المقبلة بعد موافقة الحكومة على الميزانية التي وضعتها البلدية .

وسيقابل صباح يوم الجمعة القادم وفد عن عصبة التحرر الوطني وبعض سكان السوق الذي يعتبر المركز التجاري الرئيسي العربي في المدينة البلدية ليقدموا لاعضائها العريضة التي اشترك في توقيعها اكثر من (٢٥٠) شخصا من سكان السوق المذكور وتتضمن هذه المطالب :

١ـ تعميم نظام الحراسة التي يدفع السكان ضرائب خاصة لها .

٢ـ النظافة العامة في السوق ومراقبة الحالة الصحية .

٣ـ رش الشوارع والازقة بمسحوق الـ د.د.ت تفاديا لانتشار الامراض ، واصلاح عتبات المخازن وتوسيعها .

٤— تمهيد الشارع ، وحفر مجاري على جوانب الطريق .

هذا والعصبة في حيفا دائبة لاتمام ما بدأته في الاسابيع الماضية وتقوم بالاتصالات مع النوادي والجمعيات والهيئات الكبيرة في المنطقة الشرقية لتتعاون واياهم على تأليف لجان في احياء المنطقة الشرقية . وسيتم خلال الايام المقبلة تأليف لجنة حي عباس اذ قد تألفت لجنة من سكان الحي لوضع صيغة دستور لهذه اللجنة .

وقد قام في الاسبوع الماضي السيدان عصام العباسي وعلى الحمرة مندوبي العصبة في حيفا بزيارة لمخاتير الحي الشرقي ، ونقابات باعة الفرق والبقالين وبعض النوادي والجمعيات وتباحثا معها حول اسعار المواد الغذائية والحاجيات المنزلية التي ارتفعت ارتفاعا محسوساً وقد ارتأت معظم هذه الهيئات تأليف لجنة من الهيئات الكبيرة في المدينة لتعمل على دعوة النوادي والجمعيات والنقابات والهيئات الاخرى التي لها علاقتها بالموضوع لتجنيد الراي العام لمكافحة الغلاء قبل استفحال شره وقد يتم خلال الاسبوع القادم تأليف هذه اللجنة .

وقد وضعت عصبة التحرر الوطني في حيفا مشاكل اخرى ستثيرها في حملات تشترك فيها جماهير الشعب . وهي دائبة الان لاتمام المسائل المعروضة امام الشعب وهي : مكافحة الغلاء والفوضى والاضطراب ، والاهتمام بالحالة الصحية والنظافة العامة .

فنرجو لهذه الحملات كل نجاح.

الجنـود المسرحون

العرب في لواء اللد

يافا — من مكتب الاتحاد — عقد اجتماع عام للجنود المسرحين العرب بلواء اللد ، وذلك في قاعة فرع مؤتمر العمال العرب بيافا حضره اكثر من مئتي جندي مسرح.

وقد افتتح الاجتماع الاخ رشاد كايد سكرتير لجنة الجنود المسرحين العرب ، فتلا تقريرا عاما عن اعمال اللجنة خلال السنة الماضية ، وتبعه الاخ عبد الفتاح سماره ، موضحا للمجتمعين مدى تطور مشروع الاسكان في يافا والمنح المالية التي انفقتها الحكومة للجنود المسرحين. وبعد ان استمع الحاضرون الى بيانات لجنتهم جرى انتخاب لجنة جديدة تمثلهم داخل مؤتمر العمال العرب . وقد فاز بالانتخاب الاخوان : رشاد سليم كايد سكرتيرا ، عبد الفتاح سماره نائب سكرتير عمر الناجي ، محمود سعيد ، مصطفى ابو عطية ، محمود رزق ، جورج الطرابلسي اعضـاء .

مستشفى الولادة

يافا — يذكر الجميع الخطوات التي اتخذتها الحكومة والبلدية في سبيل اظهار مشروع مستشفى الولادة بيافا الى حيز الوجود ، ووضع الحجر الاساسي لهذا المشروع ، الا ان المساعي وقفت منذ سنة ٤٣ حتى اليوم ، وقد جمع مبلغ طائل في سبيل تقوية هذا المشروع الانساني ، ولكننا نتساءل لماذا توقفت البلدية عن اتمام هذا المشروع ، ويافا اليوم في امس الحاجة الى هذا المستشفى . فنرجو ان تعير بلدية يافا هذا المشروع اهمية كبرى.

مولود سعيد

يافا — رزق صديقنا السيد عبد سليم كحيل مولوداً سعيداً اسماه « سليم » جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

الاستعمار الانجلو الاميركي يسعى لخلق النازية في المانيا

ويمهد لاخفاق مؤتمر وزراء الخارجية تنفيذا لمؤامراته ضد شعوب اوربا

لندن — بطريق ولاس — مراسلة الاتحاد الخاصة :

سيعقد وزراء خارجية الدول العظمى اجتماعا في اواخر هذا الشهر لبحث مستقبل المانيا ولوضع اسس المعاهدة معها . وفي تعليق المستر بيفن على هذا الاجتماع المزمع عقده قال : لا يكاد يكون هذا الاجتماع الفرصة الاخيرة لمنع الفوضى وابعادها عن اوربا » . ولاشك ان هذا القول صحيح وان الحكومة البريطانية تستطيع ان هي سلكت سلوكا صحيحا ان تنقذ هذا الاجتماع من الاخفاق ولا شك ان بيفن هو الشخص الذي يستطيع ان يقنع الحكومة البريطانية بسلوك هذا السبيل لو اراد ذلك .

ولكن الدلائل كلها تشير الى ان وزير الخارجية البريطانية لا يريد انجاح الاجتماع ولا يريد تغيير سياسته القديمة تلك السياسة التي تخضع لخطط وزارة الخارجية الاميركية وسياسة وول ستريت فان المستر بيفن كما هو واضح لا يجرب ان يضع القضية بشكلها الصحيح وهو: هل سيسمح للشعب الالماني ان يعمل على انشاء حياته الاقتصادية والسياسية على اسس دمقراطية انشائية سلمية كما تقرر في مؤتمر بوتسدام منذ سنتين ، ام ستبقى المانيا خاضعة للنفوذ الاميركي المطلق وستقوى امكانياتها الحربية ويبقى النازيون والمغامرون والرجعيون يتمتعون بالنفوذ القوي ويحتلون المراكز الهامة في المانيا ؟

ان المستر بيفن يعلن شيئا ويعتقد خلاف ما يعلن . فهو يصرح بين خاصته انه متشائم جدا من نتائج اجتماع وزراء الخارجية ويصرح بان نجاح هذا الاجتماع وخروجه بنتائج متفق عليها يكاد يكون مستحيلا ، ولكنه في الوقت نفسه يوعز لموظفي وزارة الخارجية البريطانية ان يهاجموا خطاب مولوتوف الاخير الذي هاجم فيه السياسة الانجلو اميركية وان يقولوا ان صدور هذا الخطاب قبل اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية مما يسيء الى الاجتماع ومما يبعد احتمال الوصول الى اتفاق فيه . والغاية من هذه الدعاية المزدوجة واضحة جدا ، فان وزارة الخارجية تريد ان تمهد لاخفاق اجتماع وزراء الخارجية وتدعو الصحف ووكالات الانباء لتضع اللوم في اخفاق الاجتماع على الاتحاد السوفياتي وحده . ولكنه غاب عن بال المستر بيفن هذه الحقيقة المهمة وهي ان شعوب اوربا لا تحكم على السياسة البريطانية مما يقوله بيفن ولكنها تحكم على هذه السياسة من الاعمال التي تقوم بها الحكومة البريطانية.

ان سياسة الحكومة البريطانية في المانيا تثبت ان بيفن يفضل الارتباط مع السياسة الاميركية الاستعمارية على ان يساعد الدمقراطية في المانيا فان دمج منطقتي الاحتلال الاميركية والبريطانية دليل على ارتباط بيفن بسياسة الدولار وخضوعه لها. ان حكومة العمال قد حنثت بوعدها في تأميم المناجم والمنشآت الصناعية الكبيرة في حوض الرور كما تسرعت بمجاراة الاميركان في اعلان انتهاء تطهير منطقة احتلالها من النازيين في الوقت الذي يسعى الموظفون البريطانيون جهدهم هناك لمقاومة المؤسسات الدمقراطية ونقابات العمال وشل نشاطها .

ان قادة حزب العمال قد انجرفوا وراء حاجتهم الملحة للدولار واخذوا يؤيدون الاميركان في كل شيء املا منهم في قرض جديد من الدولار للخروج من الازمة الاقتصادية ـ هذه الازمة التي اصبحوا لا يرون مخرجا منها الا بواسطة الدولار !

وتبعاً لذلك اخذت السياسة الانجلو اميركية تسلك سبيلاً كثير الشبه بتلك السبيل التي سلكتها الحكومتان تجاه المانيا (النازية) قبل الحرب العالمية الاخيرة ، فهم يحاولون تقوية المانيا من جديد لتقف (الخطر الشيوعي !) القادم من الشرق

ولم تنج فرنسا من شرك الخطة الرأسمالية الاميركية فبعد ان كانت فرنسا تصر على الاشراف على منطقة الرور لكي لا تهدد المانيا السلم العالمي مرة اخرى ، اصبحت اليوم بعد مجيء حكومة راماديه واقعة تحت نفوذ اميركا ومنفذة لخططها ومؤامراتها في اوربا بعد ان اصبحت الدولارات الاميركية تنهال على فرنسا بشكل مستمر ومستعجل .

وهكذا تغيرت خطة اميركا فيما يتعلق بمستقبل المانيا ورجعت الى الخطة الرامية الى تأليف دولة المانيـة غربية موحدة .

وقد راجت مؤخراً اشاعات مفادها ان الموظفين الانكليز والاميركان قد بحثوا امكانيـة تنسيق العمل في منطقتي احتلالهما ، وعقد معاهدة منفصلة مع الدولة الالمانية الغربية في حالة اخفاق مؤتمر وزراء الخارجية. ومع ان وزارة الخارجية البريطانية نفت هذه الانبـاء نفياً باتاً الا ان الدلائل تشير الى صحة الانباء بل وتؤكد صحتها :

ان الصحافة الرأسمالية تسعى لتشويه الحقائق وبلبلة الرأي العام ولا يوجد في بريطانيا الا صحيفتان تظهران حقيقة الوضع وهما الديلي وركر والرينولدنيوز. ومع كل ذلك فان حقيقة واحدة تظل ثابتة واكيدة وهي ان هذا الاجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى سيسفر عن استتباب السلم في ربوع اوروبا او عن انتشار الفوضى فيها لحقبة طويلة من الزمن

للاحزاب الشيوعية مسؤليات وطنية وعالمية

نضال في سبيل التحرر والقضاء على الاستعمار

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقاطع من البيان الذي القاه الرفيق (جدانوف) عن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الكبرى في اوربا الذي عقد اخيراً في وارسو. وقد نشرت (البرافدا) السوفياتية هذا البيان كاملا.

وقد اكد «جدانوف» في بيانه على الواجبات المشتركة التي تربط بين الاحزاب الشيوعية في اوربا في محاربة الرجعية والاستعمار ومشاريع التدخل الاميركي.

وجاء في هذا البيان: «ان الحركة الشيوعية في العالم اذ تتحمل مسؤوليات وطنية جسيمة، في كل بلد من البلاد، لايمكن ان تهمل مسؤولياتها العالمية المشتركة».

وبين كيف ان الاحداث الاخيرة قد اظهرت خطر انعدام الصلة بين الاحزاب الشيوعية. لقد فهم بعض اعضاء هذه الاحزاب من حل الاممية الشيوعية (الكومنترن) تصفية كل صلة وتعاون بين هذه الاحزاب، وهو فهم خاطئ ومن الضروري الانتباه منه.

لقد طالب مولوتوف في الدورة الماضية لمنظمة

الامم باستقلال فلسطين وتأليف حكومة من العرب واليهود

ولكن هذا الاقتراح لم يقابل من أي جانب بالترحيب

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - قابل احد مراسلي جريدة «المصري» وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري للمستر هاري بوليت، السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني، وسأله عدة اسئلة حول موقف الاتحاد السوفياتي من مختلف القضايا ومن ضمنها قضية فلسطين، وقد نشرت الجريدة المصرية اجوبة المستر بوليت في ابرز مكان من صفحتها الاولى.

وفيما يلي رأي المستر هاري بوليت في موقف الاتحاد السوفياتي الاخير من القضية الفلسطينية:

تنادي روسيا السوفياتية بحرية الشعوب كبيرها وصغيرها وتعمل على انهاء الاستعمار الذي يسلب اهالي هذه البلاد حريتهم واستقلالهم ولقد ظهر هذا جلياً في مواقف روسيا في هيئة الامم المتحدة عندما دافعت عن استقلال مصر واندونيسيا وهنود جنوب افريقيا وروسيا مصممة على مقاومة الاستعمار الانجلوساكسوني الذي بدأ يستفحل في الامم الصغيرة والضعيفة، اما بخصوص تعضيد روسيا لتقسيم فلسطين فكلنا يعلم ان الرفيق مولوتوف اقترح في جلسة هيئة الامم الماضية تأليف حكومة مستقلة في فلسطين تضم العرب واليهود ولكن هذا الاقتراح لم يقابل من اي جانب بالترحيب ولا يخفى ان روسيا السوفياتية لا تعترف باحقية اليهود في فلسطين من الناحية التاريخية، ولكنها تعترف بوجود ٦٠٠ الف يهودي الان هناك، وبما ان روسيا تعمل لغرض واحد وهو انهاء الانتداب البريطاني في فلسطين تمشيا مع سياستها في اعطاء الشعوب حريتهم فلقد وجدت روسيا ان في تقسيم فلسطين طريقاً للتخلص من الاستعمار البريطاني هناك، ولكنها في الوقت نفسه تنادي بالتعاون الاقتصادي بين الدولة العربية واليهودية، بل وتأمل روسيا السوفياتية في ان ترى في المستقبل اتحادا سياسيا واقتصاديا بين الدولتين، ويجب ان يعلم ان روسيا قد عضدت مشروع التقسيم لانه سوف يخرج الانجليز من فلسطين.

احرار شرق الاردن يطالبون

بتحرير بلادهم من الاستعمار

انتدبت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاحزاب الاردنية للمعارضة وفدا يمثلها لدى الجامعة العربية اثناء انعقادها الاخير وقدم هذا الوفد مذكرة الى مجلس الجامعة اعرب فيها عن تأييد الاردنيين للعرب في كفاحهم من اجل الحرية والدمقراطية وزاد على ذلك قوله: «ان شرق الاردن لايمكن ان يقدم ادنى مساعدة عملية لعرب فلسطين مادام بؤرة للاستعمار ومعسكراً لجيوشه» واعتذر اعضاء مجلس الجامعة عن عدم استطاعتهم مساعدة الاردنيين الاحرار اذ يحرم ميثاق الجامعة التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى!

وقد رد على ذلك احد اعضاء الوفد الاردني بقوله: «ان فرض معاهدة بقوة السلاح ليس شيئاً داخليا فوجود جيش انجليزي في شرق الاردن فيه خطر على استقلال جميع الدول العربية ومن واجب الجامعة العربية ان تطالب بريطانيا بالجلاء فوراً عن شرق الاردن العربي».

اضطهاد وكبت للحريات وسجن وتعذيب

هكذا تعامل الحكومة الاسبانية اخواننا عرب مراكش

ولكن الملك عبد الله يعتزم ان يزور مدريد !!

لندن - خاص بالاتحاد - هذه رسالة من مراسلنا الخاص في لندن، لخص فيها مقالا كتبه الصحفي المعروف المستر ما يكل ديفدسون عن مشاهداته في مراكش الاسبانية:

«ليست هناك محاكمات، بل ليست هناك اي تهم توجه... وان ما يحدث هو ان الرجال يختفون من بيوتهم فجأة، وتمر اسابيع وشهور واهلهم يجدون في البحث عنهم.. ثم (تتعطف) عليهم السلطات الاسبانية يوماً فتقول لهم انها على استعداد لاطلاق سراحهم اذا دفعوا غرامة كبيرة. ويقال ان سجن الريف وحده يحوي حوالي الف سجين.

واسباب الاعتقال غريبة، فهذا يعتقل لانه ضبط وفي حيازته جريدة مصرية، والاخر اعتقل لانه تفوه في السوق بكلمة لم تعجب اسبانياً كان يمر في الطريق.

والغريب ان السلطات الاسبانية رفعت الضرائب الخاصة بالمنتجات الزراعية وبالمواشي الى ارقام خيالية تعني ان صاحب الارض او صاحب الماشية سيبذل اخر ما في جيبه لسداد هذه الضرائب التي فرضت بصورة غير مباشرة، فرضت على كل شيء».

هذا قليل من كثير من المقال الذي كتبه الكاتب (ديفدسون) عن احوال اخواننا عرب مراكش الاسبانية في ظل الحكم الاسباني الفاشستي، هذا الحكم الذي سيشد الرحال اليه جلالة الملك عبد الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية!!

نادي شباب العرب

حيفا - من مكتب الاتحاد - على اثر توسط بعض الافراد والهيئات الوطنية في المدينة زال الخلاف الذي كان حاصلا بين اعضاء نادي شباب العرب، فنهنئ النادي على روحه الرياضية العالية.

الاضراب في فرنسا

بلغ عدد العمال المضربين في فرنسا ٦٠٠ الف عامل ونواحي البلاد شللا صناعياً يشملها من اقصاها الى اقصاها. وتحاول الهيئات الرجعية انقاذ الموقف بمحاولة قمع حركة العمال وفرض دكتاتورية [illegible] استقالت الوزارة الفرنسية الحالية وينتظر تأليف وزارة اكثر رجعية من السابقة، ولكن ذلك لن يزيد الوضع الا تعقيداً، ولن تحل الازمة الا باجابة مطالب العمال العادلة وايقاف العناصر الخاضعة للنفوذ الاميركي.

هكذا يعامل المستعمر الهولندي اندونيسيا!

يذبحون ٣٠ الفاً من العجزة والاطفال الابرياء

ويربطون شيخاً وراء سيارة تنهب الارض نهباً

دجاكارتا - اعلن سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا، في خطاب القاه من محطة الاذاعة: «ان القوات الهولندية تتابع عدوانها على الشعب الاندونيسي. ففي كل يوم يتجدد تهديم القرى وقتل المدنيين. يجب على مجلس الامن ان يجد وسيلة لانهاء هذا العدوان. ان سبعين مليونا من الاندونيسيين لهم الحق كل الحق في ان يتمتعوا بالحرية. والشعب الاندونيسي سيتابع النضال في سبيل بلوغ استقلاله الكامل».

ونشر وزير الدعاية في الجمهورية الاندونيسية كتابا تحت عنوان «مذبحة مكاسارا» ضمنه اقوال عشرات الشهود ووثائق هامة عن الجرائم الوحشية التي اقترفتها الجيوش الهولندية في جزيرة سيليب خلال عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧. فقد قال التاجر اتاندجا من مكاسارا: «انني لا استطيع ان انسى كيف طردني الجنود الهولنديون وعائلتي من منزلنا باعقاب البنادق وكيف اقتادونا مع آلاف العائلات الاخرى الى معسكر الاعتقال. وهناك وضعنا الجنود الهولنديون صفا طويلا وانهالوا علينا ضربا بالعصي الغليظة لاننا رفضنا ان نعلن عن الاماكن التي يختبئ فيها الجمهوريون الذين يقاومون الهولنديين. ثم قتل ضابط هولندي واحداً منا امام انظار الجميع واختار ثلاثين شخصاً آخر اعدموهم رمياً بالرصاص. وفي ذلك النهار ظل الوف المدنيين ينظرون تحت التهديد بالرشاشات كيف يقتل اخوانهم افواجاً افواجا برصاص الهولنديين».

ووصف المؤلف كيف اعتقل الهولنديون الشيخ امين ترنجن ووضعوا حبلا في عنقه وربطوه في مؤخرة سيارة انطلقت به في شوارع مدينة بالوبو. ثم اتى المؤلف على ذكر عشرات الاطفال بين التاسعة والثانية عشرة الذين قتلهم الهولنديون في منطقة بالوبو وقال: «لقد قتل الهولنديون في القسم الجنوبي من جزيرة سيليب خلال عام واحد ثلاثين الفا من العجزة رجالا ونساء ومن الشباب والاطفال الابرياء.»

«هذه الثلاثة: الفكر والثقافة والانسان، هي المنتصرة في النهاية»

«ان ما يكتبه قلم الحبر اكثر اهمية بكثير من قلم الحبر نفسه»

يشير الكاتب السوفياتي (ايليا اهرنبورغ) في هذا المقال، الذي نشرته صحف اوروبية كبيرة، الى اقدس القيم الاجتماعية الا وهي حرية الفكر. اذ يحدد الفرق بين المدنية السوفياتية والمدنية الاميركية، ويتعرض الى ما ينبغي الاهتمام به، بالدرجة الاولى، فيما يتعلق بحياة الشعوب وتقدمها فيقول:

«نحن نعترف كل الاعتراف بأفضلية الات التنظيف الاميركية على الات التنظيف السوفياتية، ولكننا لا نوافق بالمرة على ان نوقر توقير الخشوع آلة التنظيف، ولا نوافق بالمرة على الركوع للالة المبردة، كما اننا لا نوافق على ان نقدم تحية اجلال الى احدث طراز من قلم الحبر الاميركاني. نحن نرى ان ما يكتبه قلم الحبر اكثر اهمية بكثير من قلم الحبر ذاته»

☆ ★ ★

ويجيب الكاتب السوفياتي الكبير، باسلوبه الذي وضعه في طليعة كتاب العالم، على السؤال الذي يدور في خلد الكثيرين: من الذي يهدد بالاعتداء، اميركا ام الاتحاد السوفياتي؟ ومن الذي يتدخل في شؤون الشعوب الاخرى، اميركا ام الاتحاد السوفياتي؟ وهذه هي اجابته:

«ان ما يكرره الانسان ان يناقش زمرة من ابناء هذا الكوكب (اميركا) دأبهم التلويح باسلحتهم، دون ان يقدموا ادلتهم. فهم يستبعدون العقل ويعبدون السواعد الجوفاء الا من عضلها الاعمى. لان عدداً من الاميركيين لا يحبون نظامنا الاجتماعي يقترح هذا العدد توجيه احتياطي اميركا من القنبلة الذرية ضد كل من يحب نظامنا الاجتماعي. وليس من المحتمل ان نكون نحن الروسيين من محبي النظام الاجتماعي في اميركا، ولكنا على الرغم من ذلك لا نرى الضرورة تدعونا الى نصب مدافعنا على ضفاف المسيسبي»

وعن التدخل في شؤون الشعوب الاخرى يقول هذا الكاتب الكبير:

«في اثناء الحرب تفوه عدد من الاميركيين، بصورة رائعة عن حق كل شعب في ان يحيا الحياة التي يؤثرها، وبعد النصر اضاف ذلك العدد شرطاً جديداً وهو ان يكون لدى كل شعب استعداد على ان يثق بالوعود الاميركية. لقد تسلمت شعوب الصين وكوريا وفيتنام واندونيسيا ميثاق الاطلسي، بكل ثقة،

> في هذا المقال يلخص السيد ابراهيم عبد الستار، رئيس نادي الاتحاد العربي بحيفا، مقالا رائعا عن حرية الفكر بقلم الكاتب السوفياتي العالمي «ايليا اهرنبورغ»

فدفعت ثمن هذه الثقة دماء ودموعا. ان اوروبا جائعة، والاميركيون يتظاهرون بانهم يسرعون الى مساعدتها، ولكنهم يطعمون جياع اليونان اكوام الذخائر والمفرقعات والقنابل. في فرنسا وايطاليا قال الاميركيون: ان لم تقصوا الشيوعيين عن الاشتراك في الحكم فسوف لا نقدم اليكم فحما حجرياً او حبوباً. وفي الوقت نفسه يؤكد ساسة اميركا ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يتدخل في شؤون الشعوب الاخرى. انها القصة القديمة: اللص ينادي اوقفوا اللص!»

☆ ★ ☆

وفي حديثه عن موازين التقدم الثقافي في بلد من البلاد، وعن هذه الحملة التي تشنها الرجعية الاميركية على الثقافة الانسانية الحرة، يقول ايليا اهرنبورغ:

اني لم انكر، في يوم من الايام، ولن انكر قيمة الصناعة واتقانها، بل انني ارغب في كل ما يساعد على ايجاد الرفاهية غير ان رأيي انه لا يمكن قياس ثقافة قطر ما بعدد السيارات التي تجري على طرقه والتي يملكها الافراد المتمولون من طبقة الاسياد. الثقافة عند هؤلاء هي اشبه ما تكون بالشيء الذي يقود المرء الى ان يصبح متجولا وسط متحف. اما الشعوب السوفياتية فتنظر الى الثقافة على انها ينبوع من ينابيع الالهام. نحن لا نحترم الثقافة فحسب، بل نبنيها وننميها، وذلك لا يعني اننا تفوقنا على الاخرين في كل علم وفن بل يعني اننا تفوقنا على الاخرين في اهم شيء في اننا استطعنا ايجاد مجتمع جديد يحيى فيه انسان جديد». ويقول ايضا:

«ان كل ما هو ذو قيمة، من انتاج الغرب، في الكتب والسينما والفن عموما هو من انتاج خصوم هؤلاء الاسياد ان جميع ما ينتجه العالم، في غير الاتحاد السوفياتي، مما هو عظيم وحيوي، هو معنا لا ضدنا — ذلك هو السبب في ان شعوب اوروبا، وفي ان زهرة تلك الشعوب: اكبر كتابها وعلمائها وفنانيها جميع اولئك معنا لا ضدنا، اما الذين ضدنا فهم اكلة لحوم البشر، التائقون الى الارباح، واولئك الذين يقترحون امطار العالم القديم بالقنابل»

☆ ☆ ☆

ويشير ايليا اهرنبورغ، في هذا المقال، بالتفاؤل الذي تبديه شعوب الاتحاد السوفياتي، في عملها السلمي الانشائي، فيقول:

«يوجد نوع من التفاؤل هو تفاؤل النعامة التي تغرق رأسها في الرمل متعمدة ان لا ترى شيئاً، اما نحن في تفاؤلنا نرى الخطر: خطر التجار الذين جنوا بحب المال الى درجة انهم اصبحوا مستعدين لاراقة دماء الشعوب في سبيل جني الارباح. ونحن اذ نرى هؤلاء، لا نراهم وحدهم فقط بل نرى الى جانبهم رجالا عاملين باخلاص، موجهين بالارادة الكادحة التي ينيرها المثال الاعلى. اننا نرى في اميركا نفسها مواطنين مخلصين يكرهون المحرضين على المجازر البشرية انا متفائلون لاننا بعيدو النظر. اننا نعلم ان زمام السلام في ايد ثابتة، اننا نثق في ان الفكر والثقافة والانسان، هذه الثلاثة، هي المنتصرة في النهاية».

ابراهيم عبد الستار
عن لجنة العمل القومي في نادي
الاتحاد العربي بحيفا

«قوى الدمقراطية الاشتراكية المتحدة

في العالم اكبر بكثير من قوى معسكر الاستعمار»

يافا - من مكتب الاتحاد - وصلنا من وكالة (تاس) الاخبارية، النص الرسمي الكامل للخطاب الذي القاه مولوتوف وزير الخارجية السوفياتية في الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر، فوجدنا ان وكالة (رويتر) لم تحسن تلخيصه، وهي الوكالة التي نشرت عنها صحف فلسطين مقاطع من هذا الخطاب وقد جاءنا ان الحزب الشيوعي السوري قد اصدر هذا الخطاب في كراس سيوزع في فلسطين ايضاً، من مكاتب هذه الجريدة.

وجدير بكل وطني ان يطالع هذا الخطاب كاملا، لما فيه من تحليل للاوضاع العالمية المتجددة، خصوصا ما جاء فيه من موازنة بين قوى المعسكرين المتصارعين في العالم حالياً: معسكر الشعوب ومعسكر اعداء الشعوب المستعمرين. لقد قال مولوتوف في هذا الخطاب: ان قوى الدمقراطية الاشتراكية المتحدة، سواء في اوروبا او في خارجها، هي اليوم اكبر، بما لا يقاس، من قوى معسكر الاستعمار المعادي للدمقراطية. لقد اصبحت الرأسمالية عائقاً في وجه تطور الانسانية. وان متابعة سياسة الاستعمار المغامرة التي ادت حتى الان الى حربين عالميتين، تشكل الخطر الاساسي على الشعوب المحبة للسلام.

ان علينا اليوم واجب توحيد جميع قوى الشعوب الدمقراطية والمعادية للاستعمار في معسكر قوي تجمعه وحدة المصالح الحيوية، ضد المعسكر الاستعماري والمعادي للدمقراطية، وضد سياسته القائمة على اضطهاد الشعوب وعلى المغامرات الجديدة، واذا قدرنا المسألة تقديراً معقولا يتبين لنا في الوقت نفسه ان المغامرات الاستعمارية الجديدة في هذه الايام تلقي في الميزان وبصورة جدية مصير الرأسمالية. وقد لا يفهم ذلك بعض الوزراء واعضاء مجالس الشيوخ، ولكن اذا جمع معسكر الدمقراطية والمعادي للاستعمار قواه، واستخدم جميع امكانياته، فانه سيضطر الاستعماريين الى ان يكونوا اكثر تعقلا وان يسلكوا سلوكا اكثر تواضعاً، ومن المعقول ان لا يكون للرأسمالية مصلحة في تعجيل انهيارها..»

انقضاء قرن على

اصدار البيان الشيوعي

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - سيلقى في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي البريطاني بيان هام لمناسبة انقضاء قرن على البيان الشيوعي الذي وضعه كارل ماركس. وسيعقد مؤتمر الحزب في لندن في ٢١ و٢٢ و٢٣ من شهر شباط القادم. وقد ارسل الحزب دعوات الى الاحزاب الشيوعية في البلدان الاخرى لارسال مندوبين عنها للاشتراك في هذا المؤتمر.

في مؤتمر نقابات العمال في رومانيا

خطاب خطير لامين السر العام

لاتحاد النقابات العالمي

سايان يقول: الدمقراطية التي تريد فرضها الرجعية والفاشستية الجديدة هي دمقراطية البؤس والسجون ومعسكرات الاعتقال كما نشاهدها في اليونان وتركيا

بخارست — افتتح في بخارست المؤتمر الثاني لاتحاد نقابات العمال الرومانية. وقد تكلم فيه السيد غروزا رئيس الوزارة وفاسلي لوفا وزير المالية الجديد، وكذلك مندوبو يوغوسلافيا وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وايطاليا والنمسا الذين حيوا العمال الرومانيين باسم عمال بلدانهم.

وتكلم لويس سايان الامين العام لاتحاد العمال العالمي، فذكر المصاعب التي واجهها الاتحاد قبل الحصول على حق العمال في تمثيلهم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة، ثم قال: «لقد بذلت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى كل ما في استطاعتهما لاضعاف تأثير اتحاد العمال العالمي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي.. اما حكومة الاتحاد السوفياتي فكانت بعكس ذلك، تؤيد وتشجع دائما بعزيمة وحرارة جميع الاقتراحات التي كان الاتحاد العالمي يقدمها لهيئة الامم المتحدة».

واستطرد قائلا: «ان الدمقراطية التي تحلم بها الرجعية والرأسمالية والفاشستية الجديدة في العالم، هي التي نشاهدها في اليونان حيث يخيم البؤس على العمال الذين يملأون السجون ومعسكرات الاعتقال وهي التي نشاهدها ايضاً في تركيا، حيث لا وجود مطلقاً للحريات النقابية». ثم اشار الى الحملات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي فقال: «ان الاتحاد السوفياتي يبقى، في وجه الذين يهيئون الحروب ويثيرونها، المدافع العنيد عن السلام والدمقراطية وحريات الشغيلة».

وبعد ان اسهب سايان في التكلم عن الوضع الدولي، انهى خطابه قائلا «ان واجب اتحاد العمال العالمي وكذلك المؤتمر الثاني لاتحاد العمال الرومانيين، هو دعوة الشغيلة في العالم كله ودعوة العمال الرومانيين للاتحاد مع القوى الدمقراطية والتقدمية في جميع الاقطار بتأليف جبهة عالمية كبرى للنضال في سبيل السلام».

التدخل الاميركي المفضوح بشؤون الشرق الادنى

طهران — تاس — تقول جريدة «قيام ايران» «ان وزارة الخارجية الاميركية تريد ان تشكل بعثة سياسية خاصة للشرق الادنى - عدا مفوضياتها الدبلوماسية - مهمتها «درس القضايا المتعلقة بمصالح الولايات المتحدة» في ايران وتركيا والعراق ومصر والمملكة العربية السعودية. وستتألف هذه البعثة من العملاء السياسيين والخبراء الاخصائيين في شؤون الشرق الادني، وهي تعقد اجتماعات دورية كل مرة في احدى عواصم البلدان المذكورة آنفا، وستعقد هذه البعثة اول اجتماعاتها في طهران «حيث تتخذ القرارات الضرورية».

ما قل ودل

في مساء الاثنين الماضي اذاعت محطة الشرق الادنى خبراً اورده مراسل وكالة الانباء العربية في بغداد، جاء فيه ان وزير شرقي الاردن المفوض صرح لمراسل هذه الوكالة، معلقاً على بيان المستر كادوجان الاخير حول تقسيم فلسطين، فقال سعادته: ان هذا البيان يبين كيف ان بريطانيا لا تزال تقف الى جانب العرب وتؤيدهم في نضالهم...

والغريب ان الصحف لم تنشر هذا الخبر الطريف (استحياء)..

يذكر القراء الكرام، كيف نشرت اغلبية الصحف العربية اليومية في فلسطين، في صفحاتها الاولى، وبأضخم احرف عندها، خبراً مفاده ان الحكومات العربية اوعزت الى مندوبيها في هيئة الامم باعلان انسحاب الدول العربية من الهيئة اذا اقرت الهيئة مشروع التقسيم ولكن السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية، سارع، في مؤتمره الصحفي، بتكذيب هذا النبأ.

واذا بالصحف التي نشرت النبأ الاول باحرف غليظة، تنشره باحرف صغيرة، وبمكان مغمور من صفحتها الاولى، بل ان احدى الصحف وضعت للتكذيب عنوانا لا يمت الى التكذيب بأي سبب...

(بلال)

« التابلين » فى البلاد العربية

اخطار الاستعمار الاميركي في العالم العربى

تحدث الكثيرون اثناء انعقاد دورة الجامعة العربية الاستثنائية حول العقوبات الاقتصادية التى تستطيع البلاد العربية الجوء اليها ان ارادت احراج الاستعمار البريطاني واجباره لاتخاذ موقف ملائم من قضية فلسطين . وكان الغاء امتيازات الزيوت ، وبشكل خاص امتياز التابلاين الاميركي ، من اهم الاقتراحات التى عرضت على بساط البحث . وقد فهمنا على اثر اجتماع الجامعة العربية ان المملكة السعودية العربية قد رفضت الغاء امتياز التابلاين كما رفضت حكومة العراق الغاء امتياز بترول العراق وان النقاش وقف عندحد التحدث في الصحف حول العقوبات الاقتصادية لا اكثر ولا اقل .

ومن المهم في هذه المرحلة ان نفهم الى اين وصل مشروع التابلاين (الشركة العربية السعودية للزيت) ومن ثم ان نبحث التأثيرات التى ستتلو اتمام هذا المشروع الضخم . ولقد لخص المراسل بيتر دافيد نتائج اتمام ال ١٢٠٠ ميل من خطوط الزيت التى ستمتد من الظهران في المملكة السعودية الى صيدا فى لبنان بهذا الشكل . « ستصبح اميركا بعد اتمام هذا المشروع اكبر مالك زيت في حوض البحر الابيض المتوسط .. وستبني بذلك اضخم مشروع لها خارج بلادها وستضيف عامل اقتصادي وسياسي جديد فى العالم العربي .

اما المشروع فهو تكملة لابار الزيت الغنية في المملكة السعودية التى حصلت على امتيازها ابعد شركات الزيت نفوذا وتأثيرا في اميركا ، اذ سيحمل الزيت من ظهران الى صيدا على البحر الابيض المتوسط وسيمر الخط قدر الف ميل في صحاري المملكة الاردنية الهاشمية وخمسة وثمانين ميلا في الاراضي السورية وخمسة وعشرين ميلا في الاراضي اللبنانية .

وسيكلف مشروع بناء هذا الخط الذي سيحمل معدل ٣٠٠٫٠٠٠ برميل يومياً الى ما يوازي سبعة اضعاف خط انابيب شركة بترول العراق التى تصب فى حيفا ، سيكلف حوالي ٣٧٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه سيستطيع تسديد مصروفها خط الانابيب بعد تسعة اشهر من انتهاء العمل فى ١ تشرين اول سنة ١٩٤٩ .

هذا هو المشروع الذي يقول « بيتر دافيد » بانه سيضيف عاملا اقتصاديا وسياسيا هاما في العالم العربي . اما استفادة البلاد العربية من هذا المشروع فهي على الشكل التالي : ستقبض سوريا ٦٢٫٥٠٠ جنيه سنويا وتستلم ٢٠٠٫٠٠٠ طن من الزيت الخام سنوياً لطول مدة الامتياز التى قررت لمدى سبعين عاما اما لبنان وشرق الاردن فقد تكون مبالغها اقل قليلا او كثيراً عن سوريا ولكن الشروط مماثلة بشكلها العام .

ونعتقد جازمين بان اتمام هذا المشروع سيكون له نتيجة واحدة .. فستسعى اميركا ابقاء لنجاح استغلالها الاقتصادي هذا على التدخل بشؤون العالم العربي لتستطيع ضمان امتيازاتها الضخمة دون ان تؤثر بتطورات هذا العالم المقبلة . اذ لن تشعر اميركا بعد اليوم بالطمئنان وراحة ما لم تأمن جانب الشعوب العربية التى تعي ما يؤدي اليه مثل هذا المشروع . اننا نلاحظ منذ اليوم سعيا اميركيا متزايدا للتدخل بشؤون البلدان العربية لتؤمن شروطا ملائمة لشركات الزيوت الاحتكارية بعد ان نجحت بتدخلها الابتدائي في ضمان موافقة كافة البلدان العربية لمرور الانابيب من اراضيها .

ان وجود الزيت في العالم العربي بهذه الكميات الخيالية ووجود امتيازات استغلالية بايدي شركات اميركية يضيف معنى جديداً لمشاريع اميركا التوسعية في العالم ويثير تساؤلا هاما في الاوساط الشعبية خصوصاً وهذه الاوساط الشعبية تلاحظ بوضوح يبرز يوميا خطط اميركا العدوانية التى اشار اليها الرفيق فيشنسكي في حديثه عن دعاة الحرب ومروجي السيطرة الاميركية في اميركا وبريطانيا .

ان الاوساط الشعبية العربية تفهم تماما مشاريع اميركا العدوانية وتفهم ايضا ان الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية في البلقان تقف دون تنفيذ هذه المشاريع ولكنها تدرك فوق ذلك ان اميركا في محاولتها العدوانية لتسود العالم ستثير حربا استفزازية ضد القوى الدمقراطية التى تقف امامها وهي تسعى منذ اليوم ليكون العالم العربي قاعدتها الحربية بعد ان ظهرت قوة وارداته في الزيت والمواد الاولية الاخرى كالبوتاس والكبريت وغيرها .

ليس غريبا بعد هذا ان تشعر الاوساط الدمقراطية العربية بنفور شديد تجاه مشاريع « التابلاين » الذي يشكل خطراً كبيراً على استقلال الدول العربية ومستقبل شعوبها . ليس غريباً ايضا ان تخاف هذه الاوساط التدخل الاميركي الذي ظهر في انتخابات لبنان بوضوح وبانتخابات سورية بشكل مستتر وبقضية فلسطين بطريق مفضوح .

ان اميركا تعمل لربط العالم العربي بعجلتها الاستعمارية وتضع منذ الان خططها لتجنيد الدول العربية لتقف بجانبها في حربها التعسفية التى ستكون بلاد العروبة ميدانها .

ان الشعوب العربية لا مصلحة لها في حرب جديدة ستذهب باستقلال دولها المستقلة وستؤدي الى دمار مدنها وخراب قراها وافقار وتشريد اهلها لذلك فستقف امام التدخل الاميركي وتحول دون تسرب النفوذ الاميركي الى حكوماتها كما تسربت انابيب البترول فى اراضيها .

الاجتماع الشعبى الذى دعت له لجنة تحسين البلدة

في الناصرة يطالب الادارة الحكومية والمجلس البلدي بانجاز الاصلاحات الضرورية

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الماضي غصت قاعة سينما الجليل بالحضور الذين لبوا دعوة لجنة تحسين البلدة لدرس مشاكل الناصرة الحيوية .

وافتتح الاجتماع السيد منعم جرجوره ممثل مؤتمر العمال العرب في اللجنة مبيناً اهمية وجود لجنة تحسين البلدة وتعاون جميع القوى الوطنية فيها في سبيل المصلحة العامة . ثم تلاه السيد نديم بطحيش ممثل النادي المسيحي في هذه اللجنة وشرح واجبات المجلس البلدي والحكومة تجاه البلدة وواجبات السكان ايضا ، ثم تكلم السيد حبيب عموري ممثل النادي الكاثوليكي عن بعض النواحي العامة وتلاه السيد نور الدين دربي عن الحزب العربى فشرح مشكلة المعارف والتعليم شرحا مسهبا نال اعجاب الحضور ، وتلاه السيد خليل خورى ممثل عصبة التحرر الوطنى الذي عالج مشكلة المياه بشكل واضح ، واخيراً تكلم السيد ميشيل نصار ممثل نادي النهضة وشرح حاجة الناصرة للملاعب الرياضية والحدائق العامة : وبعد ذلك انتهى الاجتماع باتخاذ مقرارات هامة لتحسين البلدة بلغت الثمانية عشر قراراً منها:

١) الاسراع فى انجاز مشروع المياه قبل حلول الصيف القادم .

٢) تأسيس صفوف ثانوية كاملة في مدرستي الذكور والاناث وزيادة الصفوف الابتدائية لتتسع للراغبين في التعليم وايجاد منزل لطلاب القرى .

٣) مطالبة الحكومة بضرورة تعديل قانون انتخابات البلدية ليشترك اكبر عدد ممكن من السكان في انتخابه .

٤) تأسيس مستشفى عمومى لاهالي الناصرة والقضاء . وتتضمن المقررات الاخرى الشؤون الصحية والادارية في البلدة مما يهم سكان الناصرة كثيراً .

رسالة عكا

عصبة التحرر الوطني تقود الشعب فى الدفاع عن مطالبه اليومية

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ارتفعت اسعار المواد الغذائية في المدة الاخيرة ارتفاعا فاحشاً ولا سيما اسعار الدقيق في السوق السوداء واسعار الخبز فى السوق اذ وصلت الى مرة ونصف مما كانت عليه قبل مدة قريبه ، وقد سارعت عصبة التحرر الوطنى وقدمت مذكرة الى مدير المؤن فى عكا تشرح له الوضعية الحاضرة وصعوبة حصول الطبقة الفقيره على خبزها اليومي بسبب اسعار الدقيق العالية ، واقترحت عليه حلا للمشكله ان يزيد فى كمية مخصصات الدقيق للوحد التى توزع على السكان اذ هي الطريقة الوحيدة التى تؤمن لهم حاجتهم من الدقيق دون ان يضطروا الى الالتجاء الى السوق السوداء بأسعارها الخيالية .

وتقوم عصبة التحرر الوطني فى المدينة بواجبها بالدفاع عن مصالح الشعب اليومية اذ قدمت هذا الاسبوع مذكرة الى طبيب الصحة في المدينة تلفت نظره الى ضرورة التشدد فى امر النظافة العامة فى البلدة خوفا من انتشار الامراض والاوبئة ، والى ضرورة رش الاماكن القذره بمادة ال د . د . ت للطهرة .

وستعقد العصبة اجتماعا لبعض سكان الحي الشمالي فى المدينة لبحث مشاكل حيهم وللوصول الى حلها ، كما ستبحث معهم حالة الغلاء الحاضرة وخطر السياسة التى تتبعها الحكومة من نشر الفوضى والاضطراب في البلاد . وضرورة مقاومة هذه السياسة والقضاء على موجة الغلاء الحالية .

عمال الجنوب يجتمعون لبحث شؤونهم

عقدت فروع مؤتمر العمال العرب بالمنطقة الجنوبية اجتماعاً واسعا لها بقاعة مؤتمر العمال بغزة في صباح يوم الاحد وقد افتتح الاجتماع الاخ فهمى السلفيتى امين صندوق المؤتمر العام ببيان واف عن الحركة العمالية في البلاد والنضال الشاق الذي قام به مؤتمر العمال لخدمة العمال وشرح للمجتمعين اخر تطورات قضية عمال المعسكرات وعمال دائرة الاشغال وضرورة تنظيمهم وتكتلهم فى لجانهم ونقاباتهم ليتوصلوا لحقوقهم . ومن ثم شرح قرارات المجلس العام للمؤتمر وطريقة تنفيذها في فروع المؤتمر بالمنطقة خصوصا القرار الخاص بتوحيد مالية الفروع بحيث تتفق وقرارات المؤتمر العام الثالث وتكلم فى الموضوع نفسه كل من حسين مطاوع ، يوسف عبيد ، خالد كساب محمد عوكل ، ابراهيم ابو سمرة ، نصر محمد حسين مهنا ، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

اولا : عقد اجتماعات شهرية لمجالس الفروع الادارية بالمنطقة في الاسبوع الاول من كل شهر ويقوم بالدعوة لهذه الاجتماعات مكتب فرع المؤتمر بغزة بعد موافقة اللجنة المركزية للمؤتمر .

ثانيا : عقد اجتماعات تنظيمية عامة للعمال في كل فرع من فروع المؤتمر بالمنطقة

ثالثا : تاليف لجنة لزيارة فروع المؤتمر بالمنطقة الجنوبية مؤلفة من الاخوان فهمي السلفيتى امين صندوق المؤتمر العام حسين مطاوع ، اسماعيل حسن ، خالد كساب ، نمر محمد حسين مهنا ، وتبدأ هذه زياراتها باول الشهر القادم وتكون مهمتها تنشيط الفروع واللجان والنقابات وتقديم المساعدات الادارية والتنظيمية

رابعا : اصدار يانصيب باسم فروع المؤتمر بالمنطقة الجنوبية يرصد ريعه لصندوق المؤتمر العام .

خامسا : اقامة حفلة سينمائية بغزة يرصد ريعها لمشاريع المؤتمر العامة بالمنطقة

لماذا تحول الحكومة دون استيراد الدقيق ... ؟

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ ارتفعت اسعار الدقيق فى الاسابيع الاخيرة ارتفاعاً فاحشاً ، أدى الى تذمر الجماهير ، لفقدها المادة الغذائية الرئيسية. ومما لا شك فيه ان مبعث هذا الارتفاع هو الحكومة التى وضعت البلاد فى اوضاع غريبة جداً وخصوصاً بعد الحرب الاخيرة ، فصارت تمنع التجار من استيراد المواد الغذائية وغيرها من الخارج ، واضطر السكان الى استعمال المواد الغذائية التى تقدمها دائرة المؤن ، تلك المواد التى بلغت من الرداءة حدا بعيدا فعافتها النفوس ومجتها ، اضف الى هذا النقص دائرة المؤن لكمية مخصصات الفرد فلم تمد هذه المواد تغذيه تغذية كافية واضطرته الى تحمل اسعار السوق السوداء مرغماً.

وتقدم الحكومة حجة واهية في منعها الاستيراد هي المسألة المالية الدولية وتقسيمها الى معسكرين معسكر الدولار ومعسكر الاسترليني ، ومع ذلك فقد طلب التجار تصاريح استيراد من البلاد التى لا تدخل ضمن المنطقة الدولارية بل من منطقة الاسترليني ومع ذلك فالحكومة تمارض كثيرا ! فما الداعي لهذا يا ترى ؟...

اننا نطالب بالحاح الدوائر المسؤولة فى حكومة فلسطين بان تسمح بالاستيراد من الخارج وتسهل معاملات التجار تأميناً للحالة الاقتصادية في البلاد .

من (مفاخر !!) قوات (الامن) فى فلسطين

يأخذون العصا التي يتكىء الاعرج عليها ويضربونه وسبعة منهم يتعاونون على ضرب آخر حتى يفقد الوعى ثم يرشون الماء على وجهه ليستيقظ وليعاودوا ضربه !!

رام الله ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ حوالي الساعة السادسة من مساء السبت الماضي بينما كان بضعة من شباب رام الله عائدين في (تراك) من القدس الى رام الله ، استوقفهم (سارجنت ميجر) بريطانى امام معسكر الجيش البريطانى قرب جبل سكوبس ، وطلب منهم بغلظة شديدة انزال ما على (التراك) من حمل ، وهو اثاث وبالة قطن ، وان ينزلوا هم ايضا ليجري تفتيشهم . وانصاع الشباب للامر ولكن الجندي البريطاني كان على عجلة ـ على ما يظهر ! ـ فاخذ يجرهم جراً ويقذف بهم على الارض قذفاً ويكيل لهم اللكمات جزافا دون ما سبب معقول ، وكان من بينهم شاب اعرج يتوكأ على عصا لم يرحم الجندي ضعفه ، واذ رآه ينزل الهوينا من السيارة ، وقد افهمه انه اعرج اخذ العصا منه ونزل بها على بدنه ورأسه ضربا دون ان يرعوي . ولما رأى احد الشباب هذا المنظر وهو السيد رشيد حشمة اسرع الى بوليس بريطاني كان يشاهد الحادث وطلب منه التدخل رحمة بالشاب الاعرج ، فرفض البوليس البريطاني ان يتدخل ، ولاحظ (السارجنت ميجر) ما فعله السيد رشيد حشمة فعاد الى المعسكر وجلب معه سبعة من الجنود الاشداء اقتادوا السيد حشمة الى داخل خيمة في المعسكر ، واحاطوا به واخذوا يتبارون في لكمه وركله بارجلهم ، حتى تفتقت عروق جسمه وسال الدم منها وفقد الوعي ، واذا بهم يجلبون ماء رشوه عليه حتى استفاق ثم اعادوا الكرة ، وهو يسترحمهم فلا يرحمون ولما انتهوا من امرهم اصطفوا صفين على جانب الطريق ، وساروا به داخل الصفين يكيلون له اللكمات كلما سار خطوة حتى حمله رفاقه حملا الى السيارة . وقد اظهر الكشف الطبي بالكهرباء انه اصيب برضوض شديدة في انحاء جسمه وبكسر في انفه ، وهو لا يزال قعيد الفراش لا يستطيع حراكا .

وقد اثار هذا الحادث موجة شديدة من السخط في رام الله ، خصوصا وانه من المنتظر ان تتكرر هذه التعديات اذا لم تتخذ السلطات المسؤولة اجراءات تكفل معاقبة المسؤولين عنها ووضع حد لها .

وقد اشتكى المعتدى عليهم الى دوائر البوليس المسؤولة ورياسة الجيش ، ولكن نتيجة هذه الشكاية لم تثمر ، ويشاع ان في النية ضرب الصفح عنها .

اننا نطالب ـ باسم الرأي العام كله في فلسطين ـ بوضع حد لمثل هذه التعديات الوحشية ، ولا يعني التلويح بجلاء القوات البريطانية السكوت عما تقترفه هذه القوات من تعديات .

كان الجيش يحتل ٢٠٠ الف دونم

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

الاعتداء الوحشي الذي قام به بعض افراد الجيش البريطاني على عدد من سكان رام الله ، ووجه سؤالا فى الاجتماع الصحفي ، حول الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لمعاقبة المسؤولين ولتلافي حدوث امثال هذا الامر فى المستقبل (ويجد القارىء الكريم تفصيلات هذا الحادث فى مكان اخر من هذا العدد)

دائرة التحري

واثار مندوبنا فى الاجتماع الصحفي ايضا مسألة صلاحيات دائرة التحري وبوليسها ، وهل يحق لموظفي هذه الدائرة دخول المكاتب الاهلية واستجواب المسؤولين فيها دون ان يحملوا فى ذلك ترخيصاً رسمياً ، وما هو بالضبط مهام هذه الدائرة التى لا يعرف الجمهور عن دخائلها شيئاً

وقد صرح الناطق انه بقدر ما يعلم لا يحق لبوليس تحري ان يستجوب كائناً من كان الا اذا كان هذا الاستجواب رسمياً ، اما من حيث مهام هذه الدائرة فهو لا يعرف اذا ما كانت هذه الدائرة مستعدة لكشف النقاب عن حقيقة مهامها ومسؤولياتها بالضبط .

اجتماع اندية يافا وجمعياتها بدعوة من

اتحاد الطلبة العرب بيافا

وجه اتحاد الطلبة العرب بيافا دعوة الى ممثلى نوادي وجمعيات وهيئات يافا لحضور اجتماع يبحث رد مدير معارف فلسطين على مذكرة النوادي بشأن الاعتراف باتحاد الطلبة رسمياً .

وقد اجتمع ممثلو الهيئات المذكورة فى الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء فى ١٨ ـ ١١ ـ ٤٧ فى نادي الشبيبة الاسلامية وتداولوا فى الامر واتخذوا عدة مقررات فى الموضوع .

رسالة غزة

فى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء ١٩ــ١١ــ١٩٤٧ قابل وفد يؤلف من السيدين فائق بسيسو وجعفر فلفل ، عن النادي القومي بغزة . والسيدين فايز الوحيدي ، فائق وراد ، عن عصبة التحرر الوطني بغزة . سعادة رئيس بلدية غزة رشدي بك الشوا ، فى مكتبه بدار البلدية .

وقد قدم الوفد مذكرة وقعها اكثر من ستمائة شخص من سكان حي الشجاعية بغزة تتضمن مطالب ضرورية للحى . وقد تباحث الوفد مع سعادة الرئيس حول الطلبات الموجودة في المذكرة والتى تتلخص فيما يلي :

اولا ـ تنظيف الشوارع يوميا وتعبيدها . ثانيا ـ ايجاد شبكة عامة للمجاري . ثالثا ـ ايصال المياه والكهرباء الى جميع جهات الحي . رابعاً ـ ايجاد مركز للصحة والاسعافات الاولية . خامساً ـ توسيع مدرسة الذكور في الحي حتى تستوعب جميع الطلاب الذين في سن التعليم .

وقد شرح الرئيس الاعمال التى قام بها المجلس البلدي والمشاريع التى ينوي القيام بها كما اظهر ان معارضة الحكومة في منح قروض واعانات مالية البلدية قد اثر على نشاط البلدية في تنفيذ معظم المشاريع التى تنوي القيام بها ، واظهر استعداده للعمل على تنفيذ معظم المطالب التى جاءت في المذكرة .

واننا نضم صوتنا مع المجلس البلدي بضرورة منح قرض واعانات مالية من الحكومة للبلدية اسوة بباقي البلديات الاخرى ... حتى يتسنى لها الاستمرار في تنفيذ مشاريعها لخدمة السكان .

اتحاد الاندية والهيئات بغزة

عقد اجتماع بمقر مكتب الشؤون العامة للاندية والهيئات وقد اقر الحاضرون قانون الاتحاد . ثم تقرر تأليف لجنة مؤلفة من السادة فائق بسيسو وفايز الوحيدي وفهمي السلفيتي لوضع تقرير مفصل عن الحالة الحاضرة في المدينة ليبحث في الاجتماع القادم يوم الثلاثاء في ٢٥ ـ ١١ .

جمعية البدو العربية

عقد اجتماع لجمعية البدو العربية بمقرها فى بئر السبع بحضور جميع الاعضاء وقد تقرر فيه ١) تأليف لجنة اصلاحية لتسهر على مصالح البدو العامة . ٢) تأليف لجنة لتنظيم الشباب وتوجيههم التوجيه الصحيح

المحجر الصحي في خان يونس

يتذمر الناس من سوء المعاملة التي يلاقونها في المحجر الصحي بخان يونس الذي انشأته دائرة الصحة بسبب انتشار وبأ الكوليرا بمصر . فلا يوجد فيه محلات كافية للنوم حتى ان كل ثلاثة مضطرين للنوم على فراش واحد ، والطعام يكلف المحجورين ثمناً غالياً . فالى هذا نلفت نظر دائرة الصحة ، فان المحجور عليه ليس مجرما حتى يعامل مثل هذه المعاملة السيئة .

طبعت في

مطبعة النصر بيافا